



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف مراعي أغنام بقنابل عنقودية

منطقة المجاملة – مديرية بيت الفقيه – محافظة الحديدة
الخميس 7 مارس 2019



المكان

تاريخ الضربة

2019

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف مراعي أغنام بقنابل عنقودية

منطقة المجاملة – مديرية بيت الفقيه – محافظة الحديدة

الخميس 7 مارس 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات مصابين شهود عيان
6	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ 9:30 من صباح يوم الخميس الموافق 7 مارس 2019م انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات غارة جوية نفذها طيران التحالف السعودي على مراعي أغنام بمنطقة المجاملة - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة، أسفرت عن مقتل (2) مدنيين أحدهم طفل وجرح (5) مدنيين آخرين بينهم طفل، والقتلى هم: عبدالله ابراهيم صغير معروف 45 عاماً، ناصر أحمد جابر يبلغ من العمر 7 سنوات، أما الجرحى فهم: عبدالله أحمد جابر 3 سنوات، عبده اسماعيل درويش 20 عاماً، خالد عبدالله وهيب 18 عاماً، سالم يحيى كويد 35 عاماً، حسام يحيى ابراهيم جتيم 19 عاماً، كما ألحق القصف بالقنابل العنقودية أضراراً جسيمة بمراعي الأغنام.

بحسب شهادات عدد من سكان المنطقة بأنه مازال خطر انتشار قنابل عنقودية بين مراعي الأغنام الوحيدة التي يذهب إليها سكان المنطقة لرعي أغنامهم تهدد حياتهم وأصبحوا يعيشون في قلق مستمر من خطر هذه القنابل العنقودية والأجسام الغريبة التي أسقطها طيران التحالف السعودي بغارات جوية نفذها على منطقتهم.

إفادات مصابين شهود عيان

خالد عبدالله وهيب، يبلغ من العمر 20 عاماً، أحد الجرحى الذين أصيبوا بانفجار القنبلة العنقودية، قابلناه بمشفى بيت الفقيه الريفي وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبت في صباح يوم الخميس بأغنامنا إلى مكان الرعي الذي يذهب إليه سكان المنطقة لرعي قطعان أغنامهم فيه والتقيت هناك بعدد من الرعاة وعند الساعة الـ 9:30 صباحاً شاهد عبدالله ابراهيم معروف جسم غريب عبارة عن كتلة حديدة سوداء تشبه في حجمها كوب الماء ذهب إليها ونحن معه وعندما مد يده لأخذها انفجرت بمجرد أن لمسها بيده وأحدثت انفجاراً مرعباً وناثرت الشظايا نحونا أصبت بشظيتين في ساقى وبطني لم أفقد وعيي نظرت لرفاقي شاهدتهم جميعاً أصيبوا بإصابات مختلفة أما عبدالله معروف قد مرزقته الشظايا وتبين لنا أنها قنبلة عنقودية من مخلفات غارة جوية قام بها طيران التحالف السعودي ليلة البارحة أسقط فيها صاروخ مليء بالذخائر والقنابل العنقودية، كثير منها انفجرت، حيث كنا نسمع ونشاهد انفجاراتها كالمفرقات عندما تقع على الأرض، والبقية مازالت في مراعي الأغنام، تم إسعافنا إلى المشفى، أسفرت عن مقتل عبدالله معروف وجرح (4) آخرين أنا أحدهم وجميع الضحايا رعاة أغنام من سكان منطقة المجاملة.

علي شريم معطري، يبلغ من العمر 50 عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قابله وتحدث إلينا قائلاً:

ألقى طيران التحالف السعودي قنبلة عنقودية ليلة الأربعاء ناشرت عشرات الذخائر العنقودية صغيرة الحجم كنا نسمع أصوات انفجاراتها في مراعي الأغنام التي نسميها الهيجة وهو المكان الوحيد المخصص لرعي قطعان أغنام سكان المنطقة في الصباح الباكر من يوم الخميس سمعنا صوت انفجار قنبلة عنقودية جوار منزل أحمد جابر ذهبنا إلى هناك وجدنا أحد أبنائه طفل في سن السابعة مزقت القنبلة جسده البريء، وأخبرنا والده بأنه خرج يلعب جوار المنزل مع أخيه الآخر الذي أصيب معه ووجدوا تلك القنبلة الوحشية، لم يكونوا يعرفوا أنها تتربص ببراءتهم وكانوا يعتقدون أنها لعبة يتسلون بها، عندما وجدوها انفجرت فيهم واغتالت براءة أحدهم وجرح شقيقه الطفل البالغ من العمر 3 سنوات تم إسعافه إلى المشفى، وفي الساعة 9:30 من صباح يوم الخميس أيضاً فوجئنا بسماع انفجار آخر في مراعي قطعان الأغنام ذهبنا لمشاهدة ما حصل فوجدنا (5) أشخاص رعاة من سكان المنطقة بين قتيل وجريح جراء انفجار قنبلة عنقودية أخرى عثر عليها أحدهم انفجرت فيه فاردته قتيلاً وجرحت زملائه الأربعة كانت جراحهم مختلفة قمنا بإسعافهم إلى المشفى، بعد وقوع هذه الجريمة والمأساة التي خلفتها أصبحنا حقيقة نعيش في قلق مستمر فنحن أناس ريفيين فقراء نعيش على الزراعة ورعي الأغنام فهما مصدر الدخل الوحيد لإعالة أسرنا كما أنه ليس لدينا وعي بخطورة هذه القنابل العنقودية والأجسام الغريبة الفتاكة التي يسقطها علينا طيران التحالف السعودي فما زالت العديد منها منتشرة بين مراعي الأغنام والمزارع المحيطة، نناشد إنقاذنا وإنقاذ أطفالنا من شبح القنابل المميتة وتأمين منطقتنا ومحيطها منها.

نتائج الواقعة:

مركز الحقوق والتنمية

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	
2	1		1	القتلى
5	4		1	الجرحى

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مركز الحقوق والتنمية

مع اعتماد المجتمع الدولي لاتفاقية منع استخدام الذخائر العنقودية في مؤتمر دبلن بإيرلندا عام 2008م ودخولها حيز النفاذ في أغسطس / آب 2010م أرسى القانون الدولي الإنساني إطاراً شاملاً لمنع ما يتعرض له المدنيون من معاناة جراء الأسلحة التي لا يمكنها أن تتوقف عن القتل ولوضع نهاية لهذه المعاناة ومن هذه الأسلحة والذخائر العنقودية والأسلحة التقليدية.

وقد عرفت الاتفاقية الذخيرة العنقودية: هي ذخيرة تقليدية تنثر ذخائر صغيرة متفجرة أو تطلقها وهي قنابل صغيرة أو متفجرات صغيرة وغير موجهة "كل منها وزنه أقل من 20 كيلوا جرام" مصممة للانفجار قبل الاصطدام أو عنده أو بعده، وبحسب الاتفاقية فإن خطرها لا يقتصر على القتل والإصابة فقط بل يتعدى خطرها على المزارع والأنشطة الزراعية والانتاجية للمجتمعات والأسر المدنية وغيرها من العواقب الوخيمة والمعاناة التي تلحقها هذه القنابل العنقودية بالإنسانية وبالتالي فإن اتفاقية القنابل العنقودية تحظر حظراً شاملاً استخدامها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وتحظر على الدول تقديم أي مساعدة لدول أخرى أو حكومات بأي نشاط تحظره أحكام هذه الاتفاقية، وتشكل هذه الاتفاقية بالإضافة إلى اتفاقية حظر الألغام البرية 1997م والبروتوكول المتعلق بالمخلفات المتفجرة للحرب المبرم 2003م قواعد قانونية دولية من قواعد القانون الدولي الإنساني يشكل انتهاكها جرائم دولية كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تخضع للتحقيق والمحاكمة الدولية وفقاً لاتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

المركز القانوني للحقوق والتنمية وبحسب ما قمنا به من توثيق للعديد من الوقائع التي سقط فيها المدنيون وتحديد الأطفال بين قتلى ومصابين على مدار أكثر من 3 أعوام من عدوان

السعودية وتحالفها على اليمن كان نتيجة قصفها على السكان والتجمعات المدنية بأطنان من القنابل والذخائر العنقودية لم تنجوا منها حتى عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ والتي يقطنها نحو 5 مليون مدني فقد أسقطت السعودية عبر طائراتها الوحشية على العديد من أحيائها قنابل عنقودية في تاريخ 6 يناير 2016م خلفت قتل وإصابات ومآسي كابدها سكانها الأبرياء تفوق وصفها وقد أصدرنا تقريرنا الحقوقي حول هذه الواقعة، وهناك العديد من الوقائع الإجرامية التي ارتكبتها التحالف السعودي بحق المدنيين بقنابله العنقودية ومنها هذه الواقعة التي يغطيها هذا التقرير والمركز بصدد إعداد تقرير شامل عن ضحايا القنابل العنقودية التي ألقتها السعودية وتحالفها خلال عدوانها على اليمن ولا زالت حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبدالله ابراهيم صغير معروف	ذكر	45	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019
2	ناصر أحمد جابر	طفل	7	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبدالله أحمد جابر	طفل	3	جريح	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019
2	عبد اسماعيل درويش	ذكر	20	جريح	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019
3	خالد عبدالله وهيب	ذكر	18	جريح	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019
4	سالم يحيى كويد	ذكر	35	جريح	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019
5	حسام يحيى ابراهيم جتيم	ذكر	19	جريح	بيت الفقيه	الحديدة	المجاملة	7 مارس 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء